

The Semantic Triangle

المثلث الدلالي

[T1] **Aristotle, *On Interpretation*, 16a19-29**

”Όνομα μὲν οὖν ἐστὶ φωνὴ σημαντικὴ κατὰ συνθήκην ἄνευ χρόνου, ἥς μηδὲν μέρος ἐστὶ σημαντικὸν κεχωρισμένον· ἐν γὰρ τῷ Κάλλιππος τὸ ἵππος οὐδὲν καθ’ αὐτὸ σημαίνει, ὥσπερ ἐν τῷ λόγῳ τῷ καλὸς ἵππος. οὐ μὴν οὐδ’ ὥσπερ ἐν τοῖς ἀπλοῖς ὀνόμασιν, οὕτως ἔχει καὶ ἐν τοῖς πεπλεγμένοις· ἐν ἐκείνοις μὲν γὰρ οὐδαμῶς τὸ μέρος σημαντικόν, ἐν δὲ τούτοις βούλεται μὲν, ἀλλ’ οὐδενὸς κεχωρισμένον, οἷον ἐν τῷ ἐπακτροκέλης τὸ κελῆς. τὸ δὲ κατὰ συνθήκην, ὅτι φύσει τῶν ὀνομάτων οὐδὲν ἐστίν, ἀλλ’ ὅταν γένηται σύμβολον· ἐπεὶ δηλοῦσί γέ τι καὶ οἱ ἀγράμματοι ψόφοι, οἷον θηρίων, ὧν οὐδὲν ἐστὶν ὄνομα.

[T2] **al-Fārābī, *Sharḥ al-‘Ibāra*, vol.2, 15.7-13**

وقوله في تحديد الاسم:
هو لفظة دالة بتواطؤ مجردة من الزمان وليس واحد من أجزائها دال على انفراده
قوله لفظة هو جنس الاسم [...] فكان تحديد اللفظة كل لفظة دلت على معقول بسيط سواء كانت اللفظة بسيطة
أو مركبة.

[T3] **al-Fārābī, *Sharḥ al-‘Ibāra*, vol. 2, 18.17-19.7**

وقوم من المفسرين بل كلهم يزعمون أن جنس الاسم أن أخذ قولنا لفظة كانت هذه الشريطة فضلاً. لأن اللفظة ليست تكون لفظة إلا باصطلاح فيقال لها ولا انا إذا أثبتنا قولنا بتواطؤ في حد الاسم لم يصلح أن يكون جنس الاسم لفظة بل قولنا صوت. فإن الصوت قد يكون بالطبع وقد يكون بتواطؤ فأما اللفظة ولا تكون إلا بتواطؤ. ولكننا نجد ارسطوطاليس يقول في كتاب الحيوان أن كثيراً من الطيور ومن سائر الحيوانات قد تصوت بأشياء مركبة من الحروف. واللفظ إن كان مركباً من حروف فإن هذه الحيوانات تصوت بما هو لفظ وأن لم تكن حروفاً نعرفها نحن [...] وأحسب أنه إنما اشترط قولنا بتواطؤ لأجل الألفاظ المسموعة من هذه الحيوانات.

[T4] **Avicenna, *Shifā’, Manṭiq, ‘Ibāra*, 4.8–10**

ومعنى دلالة اللفظ أن يكون إذا ارتسم في الخيال مسموع اسم ارتسم في النفس معنى. فتعرف النفس أن هذا المسموع هذا المفهوم؛ فكلماً أورده الحس على النفس التفتت إلى معناه.

[T5] **Avicenna, *Shifā’, Manṭiq, ‘Ibāra*, 7.4–5; 8.13–9.2; 9.6–10.5**

[7.4] فالإسم لفظة دالة بتواطؤ مجردة من الزمان وليس واحد من أجزائها دالاً على الانفراد.
[8.13] وإلحاق التواطؤ بعد قولنا "لفظة" فد تُوهم أنه هذر من القول، فقد يظن أن اللفظ لا يدل إلا أن يكون بالتواطؤ وكذلك قيل إنه كان يجب: أن يقال بدل اللفظ الصوت، فأقول إن هذا باطل فإنه لا يحسن أن يستعمل في هذا الموضوع الصوت فإن الصوت مادة لا جنس والمادة لا تُحمل على الشيء المعمول من مادة وصورة إلا بنوع من المجاز أو الجهل [...] وأما الحدود الحقيقية فلا يجب أن تستعمل فيها المواد مكان الأجناس.
[9.6] [...] إن اللفظ قد يكون دالاً وقد يكون غير دال، كما قد اعترفوا به، وذلك على وجهين: أحدهما أن يكون مؤلفاً من حروف ثم لا يراد بذلك دلالة على أثر في النفس كقول القائل "شنتقتين"، والثاني أن يراد بذلك دلالة أثر في النفس، لكن ذلك الأثر لا سيئتد إلى خارج كقولنا "العنقاء". فكون اللفظ غير دال ليس يخرج عن أن يكون لفظاً. فكذا كونه دالاً، ولكن لا بالتواطؤ بل على نوع آخر، فإنه قد يُسمع من الناس ألفاظ فتدل على معان

على غير سبيل التواطؤ، كمن يقول "أخ" فيدلّ على الوجع ويقول "أح" عند السعال فيدلّ على أذى في الصدر، فليس ذلك على سبيل التواطؤ المحض، حتى يكون الناس قد تواطؤوا على استعمال ذلك عند السعال مستعملين إياه لفهم معنى أذى الصدر. وهذه، وإن كانت أصواتاً، فهي أيضاً ألفاظ، لأنها مرگبات من حروف يرگبها الإنسان، وأنها، وإن كانت تدلّ، لا بالتواطؤ، فليس يجب أن تكون دلالتها لا بالتواطؤ تسليها من كونها ألفاظ شيناً؛ فإنها ولو لم تدلّ أصلاً، كانت ألفاظاً؛ لأنها مؤلفة تأليفاً اختيارياً عن حروف، وليس دلالتها، من حيث فيها صوت، مانعاً عن أن يكون لفظاً. فإن الشيء إنما هو لفظ لأنه مؤلف من حروف مقطعة عن أصوات؛ وكونها كذلك ليس يوجب أن تكون مع ذلك دالة أو غير دالة فضلاً عن أن يوجب تكون غير دالة دلالة بالطبع.

[T6] **Avicenna, *Shifā', Manṭiq, Madkhal*, 25.9–26.2**

والموجود في التعليم الأقدم من رسم الألفاظ المفردة أنها هي التي لا تدل أجزاءها على شيء. واستنقص فريق من أهل النظر هذا الرسم، وأوجب أنه يجب أن يزداد فيه: أنها التي لا تدل أجزاءها على شيء من معنى الكل، إذ قد تدل أجزاء الألفاظ المفردة على معان، لكنها لا تكون أجزاء معاني الجملة. وأنا أرى أنّ هذا الاستنقص من مستنقصه سهو، وأنّ هذه الزيادة غير محتاج إليها للتميم بل للفهم. وذلك أنّ اللفظ بنفسه لا يدل ألبتة، ولولا ذلك لكان لكل لفظ حق من المعنى لا يجاوزه، بل إنما يدل بإرادة اللافظ؛ فكما أن اللافظ يطلقه دالاً على معنى، كالعين على ينبوع الماء، فيكون ذلك دلالة، ثم يطلقه دالاً على معنى آخر، كالعين على الدينار، فيكون ذلك دلالة. كذلك إذا أخلاه في إطلاق عن الدلالة بقي غير دال، وعند من أهل النظر غير لفظ؛ فإنّ الحرف الصوت فيما أظن لا يكون، بحسب التعارف عند كثير من المنطقيين/ لفظاً، أو يشتمل على دلالة.

[T7] **Avicenna, *Manṭiq al-mashriqiyyin*, 11.10–11**

وإذا لم يرد باللفظ دلالة لم يكن دالاً. لأن معنى قولنا: "لفظٌ دالٌ" هو أنّه يراد به الدلالة، لا أن له في نفسه حقاً من الدلالة.

[T8] **Avicenna, *Shifā', Manṭiq, 'Ibāra*, 2.15–3.3 [trans. Bäck, mod.]**

[1.6] في معرفة التناسب بين الأمور والتصورات والألفاظ والكتابات [...] [2.15] فما يخرج بالصوت يدل على ما في النفس، وهي التي تُسمى آثاراً. والتي في النفس تدلّ على الأمور وهي التي تسمى معاني، أي مقاصد للنفس. كما أن الآثار أيضاً بالقياس إلى الألفاظ معان. والكتابة تدل على اللفظ إذ يُحدى بها تركيب اللفظ.

[T9] **Bahmanyār, *Taḥṣīl*, 39.15, 40.14-5, 38.8-16**

[39.15] الإسم لفظ مفرد يدلّ على معنى من غير أن يدلّ على زمان. [40.14] وليس شيء من الاسماء اسماً بالطبع لشيء، بل إنّما يصير اسماً إذا جُعِلَ اسماً وذلك عند ما يُراد به الدلالة. [38.8] فلامور وجود ف الأعيان ووجود في النفس يكون آثاراً لتلك الأمور الموجودة في الأعيان [...] والألفاظ حكاية للأثر الذي في النفس، ولا يكون إلا بالتواطؤ و الوضع إذ ليس في الأسماء ما يختص بأمر ما بالطبع. والكتابة حكاية لذلك الأثر.

[T10] **al-Ghazālī, *Mi'yār al-'ilm fī fann al-mantīq*, 79.7-8; 75.15–21**

الإسم صوت دالّ بتواطؤ مجرد عن الزمان والجزء من أجزائه لا يدل على انفراده.

اعلم أن المراتب فيما نقصده أربعة واللفظ في الرتبة الثالثة: فإن للشيء وجوداً في الأعيان ثم في الأذهان ثم في الألفاظ ثم في الكتابة. فالكتابة دالة على اللفظ دال على المعنى الذي في النفس والذي في النفس هو مثال الموجود في الأعيان.

[T11] **Abū l-Barakāt, Mu'tabar, vol. 1, 8.6–7; 12.9–15**

[8.6-7] كل لفظ يجرى بين الناس في مفاوضاتهم ومحاوراتهم فله معنى في ذهن قائله هو الذي دل به عليه ومفهوم في ذهن سامعه هو الذي يستدل به عليه

[12.9-15] ولأن الإنسان في مبدأ نظره قد لا يشعر بفرق فيما يدركه بين متصورات ذهنه وبين موجودات الاعيان فلذلك تكون الأسماء فيها عنده مشتركة ودلالته عليها بالالفاظ دلالة واحدة حتى يسمى خيال زيد زيداً وصورة الإنسان إنساناً والأسماء بالحقيقة عند كل مسم إنما هي المتصورات ذهنه وبوساطتها هي عنده للموجودات حتى أنه لورأى فرسا من بعيد فلم يتحققه ولم يتمثل في ذهنه منه حقيقة صورته بل غلظ حماراً لقد كان يسميه بحسب ما تصور في ذهنه لا بالإسم الموضوع لحقيقته

[T12] **Abū l-Barakāt, Mu'tabar, vol. 1, 34.16–22**

قد يتقرر للأشياء الموجودة في الأعيان صور في الأذهان كأنها مثل و اشباح يلحظها الإنسان بذهنه واعيانها الموجودة غير ملحوظة وعليها يدل بالالفاظ اولا وبتوسطها تدل الالفاظ على موجودات الاعيان ثانياً كمعنى الفرس ومعنى الإنسان بل كمعنى زيد وعمرو الذي إذا ذكر لفظه تمثل له في الذهن معنى كالمشاهد وإن لم تكن عينه الموجودة حاضرة ملاحظة حتى إذا حضرت العين التي كان ذلك المتقرر مثلاً وصورة لها قيل أن هذا ذاك ولولا ذلك لم يكن لمن رأى شخصاً دفعة ثم غاب عنه سبيل إلى أن يعلم إذا شاهده دفعة أخرى أنه ذلك الاول ولم يكن فرق بين المشاهدة الاولى والثانية.

[T13] **al-Rāzī, Maḥṣūl, Fiqh, vol. 1, 179.13–4**

ونقول كل منطوق به دلّ بالاصطلاح على معنى فهو كلمة.

[T14] **al-Rāzī, Sharḥ al-Ishārāt, vol. 1, 21.5–15**

أقول: للأشياء اربع مراتب في الوجود: الوجود الخارجي و الذهني واللفظي والذي في الكتابة. فالكتابة دالة على اللفظ لأننا لو احتجنا بأن نضع بإزاء كل حقيقة متصورة نقشاً مخصوصاً لكثرت النقوش، وتجاوزت عن الحد الذي يتمكن الإنسان من ضبطها. بل جعلت بإزاء الأصوات البسيطة التي هي مواد الكلم نقوش بسيطة وجعلوا تركيب تلك النقوش محاذياً لتركيب تلك الأصوات ليكون المؤنة أخف. وأما اللفظ فإنه غير دالّ على الخارج بجليل أنك إذا رأيت إنساناً من بعيد، وظننت أنه صخرة، سمّيته بذلك. ثم إذا دنوت منه وعرفت حيوانيته، لكنك ظننته طيراً، سمّيته بالطير. ثم إذا ازداد القرب وعرفت إنسانيته، سمّيته بالإنسان. فاختلاف التسميات عند اختلاف الخيالات يدلّ على أنّ الأسماء دالة على الصور الذهنية لا على الأمور الخارجية، ومن عادة القوم أن يسمّوا الصور الذهنية معاني. فظهر بهذا صحّة قوله: "أنّ بين اللفظ والمعنى علاقة ما؛ أي اللفظ ليس له دلالة بالذات والقصد الأول إلّا على المعاني الذهنية.

[T15] **al-Rāzī, al-Tafsīr al-kabīr, vol. 1, 31.8–11**

الثاني: أن اللفظ لو دل على الموجود الخارجي لكان إذا قال إنسان العالم قديم وقال آخر العالم حادث لزم كون العالم قديماً حادثاً معاً وهو محال أما إذا قلنا أنها دالة على المعاني الذهنية كان هذان القولان دالين على حصول هذين الحكمين من هذين الإنسانين وذلك لا يتناقض.

[T16] **Ibn Yaʿīsh, *Sharḥ al-Mufaṣṣal*, vol. 1, 71.11–15**

منها ما قد يدلّ بالطبع، وذلك أنّ من الألفاظ ما قد تكون دالّة على معنى بالطبع لا بالوضع، وذلك كقول النائم: "أخ"، فإنّه يُفهم منه استغراقه في النوم، وكذلك قوله عند السعال: "أح"، فإنّه يفهم منه أذى الصدر؛ فهذه ألفاظ لأنّها مركّبة من حروفٍ ملفوظٍ بها، ولا يقال لها كَلِمٌ لأنّ دلالتها لم تكن بالتواضع والاصطلاح.

[T17] **al-Khūnajī, *Kashf al-asrār*, 14.15–15.3**

واللفظ المفرد إمّا إسم أو كلمة وأداة. والشيخ قد حدّد الاسم بأنّه لفظ دال بالتواطؤ على معنى مجرد من الزمان ولا يكون واحد من أجزائه دليلاً بانفراده؛ والكلمة بأنّها ما يدلّ مع يدلّ عليه على الزمان ولا يكون واحد من أجزائه دليلاً بانفراده [...] فباللفظ يخرج سائر ما يدلّ ممّا ليس بلفظ كالإشارات والأفعال والحركات والصوت الذي ليس بلفظ.

[T18] **al-Ṭūsī, *Sharḥ al-Ishārāt*, vol. 1, 131.1-6**

أقول: للشيء وجود في الأعيان، ووجود في الأذهان، ووجود في العبارة، ووجود في الكتابة. والكتابة تدلّ على العبارة، وهي على المعنى الذهني، وهما دالتان وضعيتان تختلفان باختلاف الأوضاع. وللذهني على الخارجي دلالة طبيعية لا تختلف أصلاً: فبين اللفظ والمعنى علاقة غير طبيعية؛ فلذلك قال [ابن سينا] "علاقة ما" لأن العلاقة الحقيقية هي التي بين المعنى والعين.

[T19] **al-Qarāfī, *Sharḥ Tanqīḥ al-fuṣūl*, 25.21–5**

فدلالة اللفظ فهم السامع من كلام المتكلم كمال المسمى أو جزأه أو لازمه. ذكر ابن سينا فيها مذهبين: أحدهما: هذا. والآخر: أنها كون اللفظ بحيث إذا أطلق دل.

[T20] **al-Qarāfī, *Nafā'is al-uṣūl*, vol. 2, 543.19–544.2; 544.10–12; 545.10–13**

واختار المتأخرون الحد الأول، واستدلوا على صحة ما ذهبوا إليه بأن اللفظ إذا دار بين المتخاطبين، وحصل فهم السامع منه، قيل: هو لفظ دال، وإن لم يحصل قيل: ليس بدال.

[544.10] احتج أرباب المذهب الآخر بأن الدلالة صفة للفظ، فقيل: لفظ دال، وعلّة ما ذكره الفريق الأول تكون الدلالة صفة للسامع؛ لأنّ الفهم صفة للسامع فهذا التفسير باطل قطعاً

[545.10] واعلم أنه يتلخص من كلام الفريقين أنّ دلالة اللفظ إفهامه السامع [...] فالإفهام صفة للفظ والفهم أثره، وهو صفة السامع

[T21] **al-Hillī, *Qawā'id*, 195.1–9**

والمراد من الدلالة: هو فهم المعنى من اللفظ عند إطلاقه أو تخيّل بالنسبة إلى من هو عالم بالوضع. وذكر الشيخ في الشفاء: أنّ المراد بالدلالة هو: أنّ الخيال إذا ارتسم فيه مسموع اسم ارتسم في النفس معناه، فتعرف النفس أنّ هذا المسموع لهذا المفهوم، فكلمة أوردته الحسّ إلى النفس التفتت إلى معناه. واعلم: أنّ دلالة اللفظ تارة تكون بحسب الطبع، كدلالة أح على أذى الصدر. وقد تكون بحسب العقل، كدلالة الصوت على المصوت. وقد تكون بحسب الوضع، المقصود هاهنا هو الأخير.